Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المبالغات على أبي تمام ويجعلها استطرادا لعيبه اذا ضاق عليه المجال في ذمه »[1]
وقال ياقوت الحموي : « كتاب الموازنة بين البحتري وأبي تمام عشرة اجزاء وهوكتاب حسن وان كان قد عيب عليه في مواضع منه ونسب الى الميل مع البحتري فيما أورده والتعصب على أبي تمام فيما ذكره . والناس بعد فيه على فريقين : فرقة قالت برأيه حسب رأيهم في البحتري وغلبة حبهم لشعره وطائفة أسرفت في التقبيح لتعصبه ، فانه جد واجتهد في طمس محاسن أبي تمام وتزيين مرذول البحتري . ولعمري ان الامركذلك وحسبك انه بلغ في كتابه الى قول أبي تمام : « أصم بك الناعي وان كان أسمعا » وشرع في اقامة البراهين على تزييف هذا الجوهر الثمين فتارة يقول : هومسروق وتارة يقول هومرذول ولا يحتاج المتعصب الى اكثر من ذلك ، الى غير ذلك من تعصباته . ولوأنصف وقال في كل واحد بقدر فضائله لكان في محاسن البحتري كفاية عن التعصب بالوضع من أبي تمام »[2] .

وقال المرحوم احمد أمين انه مفضل للبحتري متعصب له من وراء حجاب[3] ، وقال مثل ذلك الدكاترة محمد عبده عزام ، وشوقي ضيف واحسان عباس[4] .

وقال المرحوم طه احمد ابراهيم بعد ان عرض للمسألة : «وبعد ، فهل نوافق القدماء في رميهم الآمدي بالتعصب على أبي تمام ؟ ولعلنا اذا لحظنا ذوق الآمدي ولحظنا ان الناقد لا يمكن ان يتخلص من نفسه ولحظنا لهجة النقد في بعض حالاته وان الآمدي أنصف أبا تمام في بعض المواطن المهمة ، لعلنا اذا لحظنا ذلك نتردد في هذا الحكم ونجد فيه بعض الجور »[5] .

(١) معجم الادباء ج ٨ ص ٨٤ .
(٢) معجم الادباء ج ٨ ص ٨٧ ـ ٨٨ .
(٣) تقديم أخبار أبي تمام ص ٨ ، والنقد الادبي ص ٤٤٦ .
(٤) مقدمة ديوان أبي تمام ج ١ ص ٢١ ، والبلاغة تطوروتأريخ ص ١١٩ ، وتأريخ النقد الادبي عند العرب ص ١٦١ .
(٥) تأريخ النقد الادبي عند العرب ص ١٧٩ .